

قرى الضيف

189 - أوحده الملك أبو طاهر الحسن بن أحمد بن رسول .

يلقب بالأستاذ أوحده الملك ويرشح للوزارة ومحله محل الوزراء وهو ابن عم الأستاذ صفى الملك أبي العلاء وله بلاغة بالغة وشعر مع قرب لفظه بعيد المرام مستمر النظام كقوله .

(اشرب فقد أقبلي الربيع بلا ... مظل واخل العذول في تعب) .

(وسقني قهوة معتقة ... كأنها جذوة من الذهب) .

(وانظر إلى ألسن الرياض وقد ... نضنن يتلو عوارف السحب) .

(كأن أشجارها منورة ... منقوطة بالكواكب الشهب) .

(تسري إليها الشمال مدنفة ... مسرى شفاء إلى أخ وصب) .

(كأنما النرجس الجني اذا ... منحته اللحظ طرف مرتقب) .

(والورق مثل القيان في كلل الأغصان ... يوقظن هاجد الطرب) .

(وخلصني واسخ بي على رشاً ... خلي دموعي مفضوطة السحب) .

وكقوله .

(وأغيد يهجرني دائماً ... ويمنحني الطيف من سخطه) .

(كأن الثريا وقد صوبت ... قبيل التبلج من قرطه) .

وله من رسالة .

عاقنتني عن زيارة مولاي الأنواء مضاهية تدفق بنانه بالعطاء وتموج بحره بالحباء

المرتوية من الأنداء ارتواه من الكرم والحياء ثم صدني أيضاً ما نحن بصدده في